Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتوجه الرسول صلى الله عليه وسلم من ساعته ، لأبى بكر رضى الله عنه ـ الذى راح يهيئ الراحلتين ـ وواعـده العتمة لصحبته . . ثم عاد إلى داره ، وهو عالم أن القوم سيحيطون بالمنزل ، هذه الليلة ، متربصين خروجه ليقتلوه !..

وما انتصف الليـل حتى حرج عليهم ، بعد أن أمر عليًا أن ينام فى فراشـه ويتسجى ببردته ، وألقى الله عليهم النوم فناموا !.. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينتبهوا !..

ثم ذهب إلى دار أبى بكر رضى الله عنه ، وسارا حتى بلغـا غار « ثور » ، فدخلاه ومكثا فيه ثلاثة أيام .

وفى هذا أنزل قوله تعالى :

﴿ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ ،
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ .

وكان يمر عليهما عامر بن فهيرة ، مولى أبى بكر ، بالأغنـام فى أعقاب اليوم ، فيحتلبان ويذبحان . . ويأتى لهما عبد الله بن أبى بكر بالأخبار حتى سكن الطلب ، وغفل عنهما الناس .

ثم جاءهما عبد الله بن أريقط بالراحلتين ، وخرجا متوجهين إلى المدينة ، وأبو بكر لا يفتأ يذكر الطلب ، فيتلفت خلفه ، ويخاف الرصد حتى أدركهما سُراقة بن مالك . .

وما اقترب منهما ، حتى عثر به فرسه ، وساخت قوائمه فى الأرض ، ثم ثار من حوله الغبار والإعصار !